من ٢٢ شوال

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٢١٧ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤول

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز

وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٤ ذى الحجة سنة ١٣٣٦

اعلان رسمى

لاتقاف العموم على حقيقة ماهو مشاع عن القوة التى توجهت لمن بالجرنة من المبتدعة على الاسلامية رأت الحكومة اعلانها بان قوتنا المذكورة بعد ان تركت على الماء المعروف بالمويه جملة من ثقلاتها نزلت اسفل الوادى واجرت فى الحال مايسمونه الحربيون الاستكشاف الحربى اوله وثانية وفى كلا الدفعتين تقدر المولى بهزيمة العدو شر هزيمة وبعد ان علمت ماهيته استعملت قواتها اللازمة امامه ويسر لها المولى الظفر به وعند مارأى جناحها الايسر الذى كانت وظيفته البقاء امام قسم من قبيلة الروقه التى اشتبه امير الحملة فى حقيقتهم هزيمة العدو ترك موقعه مقتفيا اثر هزيمة الاعداء فاغتنم ذلك القسم هذه الفرصة وحقق شبهة الامير فيه وتجاوز على سرح المعسكر وجانب منه فاضطر قسم من جند القلب ان يكر على اولئك المكرة وكان من كرته ما جعل للاعداء متنفساً من الخطر والهلكة التى وقع فيها وتتبع فى هجيج السرح الذى كان مهيئاً ابا في ذخائر المعسكر بصورة غير منتظمة داعياً لعودة المعسكر الى محل اثقاله ووقوف المركز على الواقع استدعى امير القوة الى المركز الثانى لتزوده ببعض التعليمات وكان ذلك ورجعت الحملة لاعمالها وما كانت عليه من الحركات وخشية الاطالة بقيت على الاختصار عن ذكر عدد قتلاه وخسايره المادية وما اصاب حسياته المعنوية من الوهن وللاتيان بالواقع تحرر

تصحيح

ان القوة التى احتلت (عمان) هى البريطانية التى سبق فى عدد (القبلة) الذى قبل هذا انها احتلت (الطوبلة)

يوم تبيض وجوه وتسود وجوه

هذا فى الدنيا بحضرة مفتينا الامام عبدالعزيز جاويش وشكيب ارسلان ومولانا الاستاذ كردعلى والفخامة صاحب البهتان الشيخ المغربى وللآخرة اشد واكبر . نستعيذه من سيئات الاعمال ، ونعتصم به من التضليل والاضلال ، أيها المشيخة فقد بان الخفاء واسفر ليل التغليط والتضليل عما ترون ، ولو لم يكن الا خيانتكم لله ورسوله فان الدين النصيحة كما قاله صلوات الله عليه وسلم ـ الحديث المشهور وترى ويرى العالم من نصراء الحقيقة تمسككم اسكنة الممالك التركية بلا تفريق الله بامتذاركم عن ما فى قولكم :

الشر كل الشر ما بين العمائم والقلانس

والخير كل الخير فى هدم الجوامع والكنائس

انكم لم تقصدوا بذلك الآنسة هذا الى خصومكم من حزب اللامركزية غير مبالين عما فى نشر هذه الشناعة والفظاعة من حيث هى على الديانات كلها لغرض الانتقام فهل وراء هذا غش او خيانة لله ولرسوله وللمسلمين . ولو لم يكن الا هذا التضليل فقط لكفى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فالحكم باحد الوجهين على مشيختنا المذكورين لا يحتاج الى بيان . وحسبنا على هذا تذكاركم عما يعلمه العالم بما نشرتموه من التمويهات وما اذعتموه من الشقشقات وخدعتم به انفسكم وغششتم به المسلمين خاصة وابناء العرب عامة . للخزى در أبيكم أن ذلك التشدق والتبجح وتلك الثرثرة وعماذا تأولونه وتأولون كلما جاهر به أفككم من الامثولات قاتل الله الوقاحة أنسيت ما قالته وتقولته وهذت به وافترته أقله منذ الاشهر الاخيرة غشاً للمسلمين وخيانة لله ورسوله فى عباده عما سميتموه بطل سوريا وفلسطين . فالبوار والصغار لكم أيها النصحاء المخلصون أين ذلك البطل وأين جنوده وبنوده وخيله ورجله ألستم شركاء ذلك البطل فى ايرادهم موارد الردى والحاق من بعدهم بهم ابتغاء اضلال الامة واغفالها رغبة فى مكافأة بوسام تحاشى اليوم ان تتقلده أسقط انسان فى البشر أم لراتب أو عطية أظن أن من لا يملك جزءاً من الحياء تحاشى ان يذهب لقضاء رغيف بها والحالة هذه من خبازها هو قسم من اولئك الارياء البسطاء الذين غررتموهم بزخارف أباطيلكم أسرى بلغ عددهم الى يومنا هذا ما ينوف عن الخمسين الفاً فى أيدى نصراء الحقيقة قضت لنصرانها أن يأسروهم لا فى شواطئ الترعة بل أسروهم على شواطئ الاردن وطبريا يوم تبيض وجوه وتسود وجوه . اجارنا البارى من الخزي واسبابه . ولا ادرى كيف تلقى تلك الوجوه وجوه العالم ونظرائه ، وكيف تسنى لاجسامها الوجود فى مجتمعاته (قاتلوا أئمة الكفر انهم لا ايمان لهم)

نعم ان الدنيئة دنيئة من حيث هى ولكن ارتكاب الرجل لها فى اهله او عرضه او بلاده او قومه يكسبها شكلا يعجز التمييز والوصف الآيات بتعريفه . ولا نشك ان اجرا اشياخنا الذين اوتوه على قهر وذلة قومهم وبلادهم ومواطنيهم التى صانها البارى جل شأنه وابت قدرته الاحدية الا اعزازها وشرفها رغماً عن كل من ريدها بغير ذلك بحول منه وقوة لايسمنهم ولا يغنيهم اليوم من جوع . فان اليوم اسعد شقير والكرد على وارسلاننا مؤلفوا تلك الاباطيل والاضاليل التى من جملتها الخطبة القريبة العهد التى القوها لبطل سوريا وفلسطين . والقاها بين نساء وولدان سوريا بتاريخ ٢٢ صفر سنة ١٣٣٦ فى بيروت وكان من أجوبتنا عليها أن أقوامنا الذين وصفوهم فيها بما وصفوهم ينتظرونه عند مازال الاجل الذي ضربناه لانتظاره وانتظار مشيختنا الذين لاتحول دون لقياهم لموصوفيهم الا بضع ساعات يتطون فيها خطهم الحديدى كما هو معلوم وزوال وانقضاء ذلك الاجل هاهم اليوم قادمون عليكم وهاهى طلائعهم تناجزكم القتال بدرعاء والمزيريب ونحوها من المواقع على الوجه والشكل والكيفية التى أنتم اعلم الناس بها ولسان حال قائدهم ينشد :

أيها الناس ان رأيي ريي

وهو رأي نهضة البلاد

بالعوالي والقنابل ترمى

الزناديق مشية السواد

وبجيش عرمرم عربى

جحفل يستجيب صوت المنادى

ينشد لسان قائدهم الابيات الآنفة ولايبالي وايانا بما وصفتمونا به وما تصفونا فى الموقف الذى تبيض فيه وجوه وتسود وجوه . نستغفر الله من كل غرور وأنانية وشوائبها ونعترف بأنه المعز المذل يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء . جحفل سمع نداء صبية اشياخه عكومى دوان عرفى عاليه وضحايا مشانقه فأجاب نداءهم وهاهو من حيث لاتحتسبونه وعراء منكم تكرهونه رجع تلبية اولئك الصبية لانهم فى مبعث الداء ، وموطن البلواء ، على العربية جماء فمن نأمل منة البارى عليه بهذه النعمة التى بمثلها

وبجسمها قبل كل قبل أقله عفوهم عن مجري دوان عرفي عاليه . ثم تأمل ضجيج اليمنية وأنينها منذ العشرات من السنين من مظالم بني قنطوراء وقتالهم لهم هذه السنين الطويلة واستيلائهم في الاعوام الأخيرة حتى على صنعاء ثم وفي مقاومة حضرة الامير ابن سعود لهم واغتصابه الحسا وماجاورها منهم واحتلال حضرة السيد الادريسي (لصبيا) ومايتبع مركز ذلك (القنفذة) وتوسعه حتى حاصر مركز متصرفية عسير ثم ولا مانع اذا اضاف على هذا ايضا اللامركزية ومؤتمرها ونسب ماقي هذه الوقائع من التأثير على بني قنطوراء الى ماقي نهضتنا من التاثير عليهم وما كانت تنتجه على حالة موجودية بني قنطوراء في جزيرة العرب مادية كانت اومعنوية لايستكثر على بلادنا ان وسمت مليكنا ونادته باسم ملك البلاد العربية ولافخر : لايستكثر على بلادنا ان وسمت مليكها بماوسمته به ونادته باسم ملك البلاد العربية من جهة ومن الاخرى توجب على من يعترض على نهضتنا وينسبها الى ماينسبها اليه ديانة أوسياسة أن يحكم بذلك أيضا على قيام اليمنيين والادريسيين والنجديين ومسلمي اللامركزية ديانة وسياسة فالحكم على هذه الأمة بأجمعها كما أنه ليس من صلاحية اولئك الاجراء بل لايتصور الحكم بمثل هذا عليهم الا من نبي أومهسل فليتأمل . ويتضاعف هذا - أي عدم الاستكثار على البلاد ان وسمت مليكها ونادته باسم ملك البلاد العربية - وضوحاً وتجلياً اذا علمنا أن عدم تأثر التورانية من قيام اليمنيين والادريسيين والنجديين ومؤتمر اللامركزيين انما هو لمسالمة البلاد الحجازية لهم اذذاك

وانا لفي أمن وطمأنينة من أن اخواننا المشار اليهم لايحملون هذا منا ترفعاً وتعاظماً عليهم اذ انهم لاينكرون اليوم أن من لديهم من الشراذم التركية أصبحوا يتقربون اليهم ويتوسلون لرضاهم الى درجة هي عكس ماكانوا عليه . فأصبح السائد مسوداً ، والقائد مقوداً ، وأنه لمن فرط التفاني المحض في خدمة البلاد أجبرنا على ايراد هذه الحقيقة الجوهرية رجاء أن ذوى الالباب من النجباء أبناء العرب يتأملون في تلك النتيجة الواضحة وأن يحسنوا الظن بأن لاغاية تمثيلها الا الحرص على تدبرها وحراسة نكات ماديتها ومعنويتها ثم ليطبقوا تأسس عزتهم ومايمكن دعائم مجد آبائهم وسوددهم ويوطدها على الشكل المتين والاساس الرصين فان في ذكائهم وفراستهم وبعد نظرهم مايغني عن الزيادة وعلى كل حال فهم ورأيهم فيما يتأولوه في ايرادنا ماأوردناه وقصصنا لماقصصناه من الحوادث والوقوعات المسرودة غير غافلين عن قوله تعالى (والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور) هذا من جهة . وأما مانقوله من نكل أمره للحقيقة وعلم من بيده ملكوت السموات والارض في مناصرة كل من الجيوش العربية والبريطانية للأخرى وروءية الأولى - أعني الجيوش العربية - على ميمنة الثانية فنكتفي على ماتحكم به خيالاتهم وتذهب اليه تسويلاتهم بحالة الجنود البريطانية والامريكية في فرنسا وفي ايطاليا . فان كانت تلك الجنود ووجودها في داخل أراضي تلك الدولتين يعد احتلالاً واستيلاءً فانه يجوز لهم حينئذ الحكم على بلادنا بذلك ولايرد علينا ماقال من أن تأثيرات ايطاليا وفرانسا وعراقتها الدولية وأمثالها من الحالات المجردة منها بلادنا يحول دون ذلك القياس وبطله فانه لا يخفى على أرباب الوقوف والاختصاص أن تلك الدول تجد في البلاد العربية من الخواص والتأثيرات المادية والمعنوية مايكون في نظرهم أشد تأثيراً ومفعولاً من تلك العراقة الدولية . ومع هذا فاننا لفي غنى عن كل بحث في هذا الصدد ولكن لسياق الحديث ، والزيادة في التفريق بين الطيب والخبيث ، رأينا الاتيان بما أتينا به

و (من راقب الناس مات غماً
وفاز باللذة الجسور)

سيما اذا كانت النية خالصة وعلى الله قصد السبيل

الى الملك العالي

رفعت لاعتاب جلالة الملك المعظم

من أحد أجلاء بيت المقدس وأفاضلها

الى الملك العالي رفعت قصيدتي   من القدس للبيت العتيق المحرّم

من المسجد الاقصى الى الكعبة التي   يحج الى اركانها كل مسلم

من الحرم القدسيّ للحرم الذي   لاعظامه لم يأته غير محرم

من الصخرة الشماء من معرج الهدى   الى مهبط الوحي الرهيب فزمزم

الى ابن رسول الله من ذكر اسمه   فطأطأت التيجان من كل اعظم

الى ابن عليّ شيخ عدنان والذي   له الشرف الاسمى بعرب واعجم

•••

حسينٌ وماقول حسين تجرؤ   على اسم فتى الصفحتين معظم

ولكن هو الاسم الجليل فلن ترى   باحرفه المثناة غير متيم

اذا مانطقنا بالحسين تلذذاً   نطقنا بخير اسمٍ وافضل احزم

نطقنا بسامي المجد لاح كأنه   سنا البدر في داج من الليل مظلم

اعدت الينا دولة العرب التي   عفت دارها في عهدها المتقدم

عفت دارها بالرقتين ولملعٍ   فلم يبق منها غير نؤيٍ مثلم

اهبتُ بلبناها ولبنى تحملت   وكنت عرفت الدار بعد توهم

فزرتُ بها الاطلال زورة شيق   وجلت بساح الربع جولة مغرم

وعرّجت في فكري على سر من رأى   على القصر في بغداد كالمتوسم

أسائل عن هارون في شرفاته   وفي رونق المجد الاثيل المفخم

زمان سفين الملك تجري بدجلة   ودجلة تجري من مواهب منعم

زمان منار العلم والشعر زاهر   فمن درر نثرٍ وعقدٍ منظم

اذا مطرت ايّ البلاد سحابة   الى عرشه تجري بصيبها الهمي

فخاطبت دار الملك أنشد عزها   وهيهات دار الملك لم تتكلم

•••

ثم قد رضخنا للذلة والردى   زماناً ومن يرضخ الى الذل يهضم

وقمنا عن العلياء نحلم بالمنى   وابن المنى منا ومن نام يحلم

وقمنا ضعافاً في شعوب قوية   ومن بات يشكو الضعف في الدهر يظلم

الى ان بدا من جانب الركن بارق   من الامل الزاهي كغرة ادهم

فقمت فكانت دولةٌ عربيةٌ   بنيت لها صرحاً بحزمٍ ولهذم

وقمنا على جد العزمة نتوى   بمطلبها الحالي ومن جد يغنم

اعدت حلاها بعد مائل عرشها   فواعجبا من ركنها المتهدم

وجددتها والسيف ينضد في الطلا   وارجعتها في ثغرها المتبسم

ينادي بنو الاسلام لبيك مثلما   يلبي دعاة الله في كل موسم

تزاحمت الافكار حولك عطشاً   ومن بات رب المورد العذب يزحم

وحامت بك الافكار من كل جانبٍ   فمن مصعدات في الفضاء وحوم

تدور على قطب السيادة والذي   له التاج معصوب بمفرق ضيغم

لك الاشبل السالون ارمة الهدى   لهم يلتجي خطب الزمان ويحتمي

عليّ وعبدالله زيد وفيصل   يقودون في الهيجاء ايّ عرمرم

على كل مهري من النجب سابح   وكل جواد اعوجيٍّ مطهم

يرودون عود الملك والعود واحد   بجد عمانيٍّ ولدن مقوّم

امولاي هذي من حلى الفكر حلية   تهنيك بالعيد الكبير المكرم

تهنيك بالملك الجديد وانما   لاصدق ممتاز البيان مترجم

اتت تتهادى مثل حسناء اقبلت   تميل بعطفٍ في الغلالة اهضم

اتت لتريك اليوم مدح ابن هانيٍ   وتنشر من اجداثه شعر مسلم

فتعلم ان الدُّرب باقٍ مضاؤها   وان هي عادت عاد رونق جرهم

اتت تلثم الاعتاب من كعبة الهدى   لها صوت داودٍ (وعفة مريم)

فان هي قد سرّت جلالتكم بها   صعدتُ الى الجوزاء من غير سلم

في ٦ ذي الحجة سنة ١٣٣٦

علي ريماوي
المدرس في المسجد الاقصى

صيدية الحوت

بندر الليث

جاءنا من وكالة المالية الجليلة ما يأتي :

بناء على اشعار مأمور أموال (الليث) أنه قد صار اخراج رسوم صيدية الحوت بندره بالمزاد العلني لعام ١٣٣٧ ، وقد تقرر بعهدة الشيخ محمد مهدي بمبلغ اربعة آلاف قرش صاغ أميري ، فانه في ظرف ثمانية أيام تمرّ من تاريخ الاعلان تقبل الزيادة من طالبها في المائة خمسة على الاقل وبعد مضيّ المدة المحدودة لاتقبل الزيادة بصورة قطعية ويصير احالتها القطعية الى عهدة طالبها المذكور فكلّ من يرغب دفع الزيادة يراجع دائرة المالية . ولاعلان ما ذكر لزم تحريره

في ٢٣ ذي الحجة سنة ١٣٣٦

ملحق أصدرناه صباح يوم الجمعة

الاستيلاء على (عمان)

وقرب انتقال مراكز جيوشنا الى (حوران)

وردت الليلة على المقام الملوكى الاسمى من صاحب السمو الامير فيصل نصره الله البرقية الآتية:
ما زلنا متقفين ومعقبين العدو بشدة متناهية

وفى اليومين التاليين ستنتقل المراكز الرئيسية لجيوش جلالتكم الى وسط حوران. وان الحالة والوضعية تبشان على الارتياح والرضى

٭٭٭

الفرسان والجنود الراكبة التى اشرنا فى برقياتنا التى قبل هذه الى احتلالها الطويلة قد احتلت محطة (عمان)

واحتلت الجنود البريطانية ايضاً (طبرية) و (السامر)

فى ١٩ ذي الحجة سنة ١٣٣٦

[القبلة] : ان محطة (عمان) من اهم المحطات التى بين (معان) و (درعاه) لوجود المياه فيها من جهة ولمناعتها وحسن موقعها من جهة اخرى ، ولذلك اختارت فلول التورانيين التى تمزقت فى (فلسطين) و (معان) و (الجردونة) ان تتخذها ملجأ تأوى اليه ، حاسبة انها اذا ألقت فيها عصا هزائمها يكون ذلك آخر عنائها من قضاء الله الذى نزل بها فى هذين اليومين . لاسيما وان هذا المركز يبعد عن (درعاه) نحو مائة كيلو متر وبينه وبين دمشق مائتان وعشرون كيلو متراً فقط

والظاهر من برقية حضرة صاحب السمو الامير فيصل عن احتلال هذا المركز المهم على السكة الحديدية الحجازية ان جيوشه قضت القضاء الاخير على فلول الاعداء ولم تبق لها أثراً فى تلك الجهات وبذلك غدت الوضعية والحالة تبشان على الرضي والارتياح كما يقول سمو الامير قائد الجيش الشمالى

أما انتقال مراكز الجيوش العربية الرئيسية الى وسط (حوران) أى الى ضواحى الشام فلا تخفى اهميته على القراء الكرام خصوصاً اذا علموا أن كل أهالى تلك البلاد ينتظرون قدوم سمو الامير الجليل قائد الجيش الشمالى للوثوب على من عندهم من التورانيين والتخلص من حكمهم وأخذ الثأر منهم . وعند انتقال المراكز الى هناك تتبدل أسماء الاماكن التى من وظيفتنا تعريف قرائنا عما يحدث فيها من أعمال جيوشنا المظفرة التى بعد ان كنا نتنى باعمالها فى (مكة المكرمة) و (الطائف) صرنا نسمى ما تأتيها على مئات الكيلو مترات الممتدة من هناك الى ما بعد (الوجه) و (ضبا) و (الموليح) . ثم تمشت قنابل مدافعها ذكرى بطولتها على صخور (وادي موسى) و (قلعة الزمرد) و (الطفيلة) و (سهل المطر) و (المدورة) و (المنظم) . ثم هى تريد الآن ان تنتقل بعون الله تعالى وتوفيقه الى آفاق أخرى من صميم الشام لتؤدى وظيفتها نحو بنى أبيها الذين كان من أهم اسباب نهضتنا اعتداء التورانيين عليهم فى سبيل العربية التى نهض بسيد بنيها للانتصار لها فصدق الله وعده ونصر عبده وأعز جنده والحمد لله رب العالمين

٭٭٭

ووزعنا صباح اليوم الملحق التالى

حركات الجيش الشمالي المظفر

وردت على السدة السنية الملوكية البرقية الآتية من سمو الامير فيصل عصر نهار أمس :

قد تم عمل جيشنا ـ وهو تخريب الخط الحديدى ، وقطع الاعداء المنهزمين عن (درعاه) ـ وقد ابتدأنا فى قطع المواصلات بين (دمشق) و (درعاه) . وسيكون المركز العام لجيش جلالتكم (حوران) وابتدأنا بالتجاوز على ضواحى (دمشق)

وانى اقدم تهنئاتي لجلالتكم على احتلال جيوشكم (معان) . ونحن على اتصال مع الجيوش البريطانية عند (عمان)

فى ٢٩ سبتمبر سنة ١٩١٨ الموافق ٢٣ ذى الحجة سنة ١٣٣٦

فيصل

٭٭٭

وبعد ثلاث ساعات من وصول البرقية السابقة وردت على المقام الملوكى الاسمى البرقية الآتية من القائد العام :

ان صفوف الجيش النظامى العربي بمؤازرة المجندين من الدروز والرولة والمرشان الذين كانوا محتشدين بالقرب من (ام طقيه) شرق (درعاه) قد استولوا على محطة (افرع) ومحطة (غزالة) فى يوم ٢٦ سبتمبر (٢٠ ذى الحجة) . وقد احتلوا (الشيخ سعد) و (درعاه) فى اليوم التالى لذلك . وقد غنموا ثلاثة وثلاثين مدفعاً رشاشاً واسروا ألفاً وخمسمائة رجل من رجال العدو

والجيوش البريطانية الراكبة مع القوات العربية التى على جناحهم الايمن جيبهم الآن متقدمون نحو الشمال من (درعاه)

[القبلة] : ان استيلاء الجيوش الهاشمية المظفرة على (درعاه) التى اشرنا الى شىء من أهميتها فى اعدادنا السابقة ، وصعودهم منها الى (خربة الغزالة) ثم الى (افرع) قد جعل المسافة التى بين أولئك المجاهدين الابطال وبين مدينة (دمشق) جزءاً واحداً من خمسة أجزاء المسافة التى بينها وبين (معان) أى انهم قطعوا من (معان) الى (افرع) أربعة اجزاء الطريق وبقى منها الى (دمشق) جزء واحد

ولاريب أن هذا من مقتضى ارادة الله تعالى فى سابق علمه ، حيث اختص بتوفيقه من شاء من عباده ، كما سلبه من الذين حادوا عن طريقه ، فلم ينجهم من قضاه الله تعالى عليهم وسيف عدله فيهم كل ما لديهم من المدافع فى حصونها ، والقطارات البخارية فوق سككها ، ولاجيوشهم ومن وراءها من الالمان ومعاملهم واعمالهم

وهنالك موقف من مواقف العظة والاعتبار لابد أن قراءنا ارسلوا فيه اشعة بصرتهم ليستجلوا حكمة البارى عز وجل من خلاله ، وذلك ان متغلبة التورانيين الذين كانوا الى ما قبل ايام معدودات متحكمين فى أبناء أبينا عرب الشام بما شاءت لهم اهواؤهم الناشمة ، قد انعكست عليهم الآية فأصبح المحكوم حاكما . ولا يدرى غير الله كيف تذوق اجفانهم النمض فى هذه الليالى العصيبة ، لانهم يصبحون ويمسون وهم يتوقعون وصول سيف العدل الالهى اليهم مسلولاً فى وجوههم اينما كانوا وحيثما ثقفوا ، وتلك سنة الله فى كل من اتخذ الظلم له ديدنا من اقدم الدهور ، الى ان يبعث الله تعالى من فى القبور

برقيات خصوصية

واردة على السدة السنية الملوكية

تقدم الفرسان البريطانيين

وردت على المقام الملوكى الاسمى البرقية الآتية من القائد العام :

ان فرساني المتقدمين الى (درعاه) وصلوا الى (الرمتا) بعد ظهر اليوم ، بعد أن لاقوا مقاومات شديدة عند (اربد) وفى شمال بحيرة (طبرية) . وقد وصلت الجنود الراكبة الى جوار (جسر بنات يعقوب) حيث يهاجمون الاعداء ويحتلون الاماكن . وفى (عمان) ومنطقة (السلط) أسرنا خمسة آلاف وسبعمائة أسير وغنمنا ثمانية وعشرين مدفعاً من ابتداء الحركات فى هذه الجهة

وبلغ مجموع الاسرى الى الآن خمسين ألف أسير ، والغنائم من المدافع ثلاثمائة وخمسة وعشرون مدفعاً

فى ٢٨ سبتمبر سنة ١٩١٨ الموافق ٢٢ ذى الحجة سنة ١٣٣٦

[ملحوظة] : (الرمتا) تبعد عن (درعاه) سبعة أميال تقريباً فى جنوبها الغربي

وقوع قوات (معان) فى الاسر

وورد على الاعتاب السنية البلاغ الجديد الآتى من مصر مساء أمس :

ان جماعة الاعداء الذين كانوا فى (معان) من القوات التى يطاردها جيش سمو الامير زيد شمالاً قد وصلت الى محطة (سواقة) على السكة الحديدية الحجازية ، وهى المحطة التالية للقطرانة شمالاً فقطعت تلك القوة هناك وحوصرت بمعرفة (بنى صخر) ورجال (الكرك)

بلاغات روتر عن ميدان فلسطين

القاهرة ـ فى ١٧ ذى الحجة [بلاغ رسمى]

قال الجنرال (اللنبى) فى بلاغه : ان الجيوش التركية قد بادت تماماً ، وان الانكليز نجحوا فى انشاء جسر على نهر (الاردن) وبذلك سدوا باب الهرب فى وجوه وحدات الاعداء التى لم تقع فى الاسر

وقال الجنرال ايضاً : ان جيش سمو الامير فيصل يرابط الآن حول (درعاه) ، ولا يستبعد أن تقع الترك المرابطون على خط السكة الحديدية الحجازية بين (درعاه) و (معان) فى كمين لا سبيل الى خلاصهم منه

القاهرة ـ فى ١٨ ذى الحجة [بلاغ رسمى]

ان الجيش التركى الرابع متقهقر تقهقراً تاماً ، والجيوش البريطانية والعربية تقتفى أثره ، وقد استولى الجنود النيوزلنديون على (السلط) وأخذوا منها اسرى وغنائم وما زال جم غفير من اسرى الترك مجتمعاً غرب نهر (الاردن)

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ١٣ ذى الحجة

جاء فى برقية من الفيلد مارشال هيغ ان جيوشاً تابعة للجيشين الثالث والرابع البريطانيين هجمت بنجاح تام فى هذا الصباح على ميدان طوله ستة عشر ميلاً بين (هولنغ) و (غوزوكور) فأخذت ستة آلاف اسير فى اثناء هذه الاعمال الباهرة وغنمت كية من المدافع

لوندرة – فى ١٣ ذى الحجة

جاء فى برقية من الفيلد مارشال هيغ ان التقارير التالية أيدت شدة وطأة الهجوم الذى قوبل به البريطانيون من الاعداء بعد ظهر أمس شمال (ربسكول) وتؤيد جسامة الخسائر التى لحقت الاعداء

نشب القتال فى المنطقة الشرقية من (ايبهى) وايضاً فى جوار (غوزوكور) حيث تقدم البريطانيون فى شمال غابة (غودى) وقد حصلت ملاحم موضعية فى بقية ميدان القتال

حسن البريطانيون مراكزهم غرب (وينشيت) وصدوا الهاجمين شرق (نوف شبيل) وشمال (ايبر) و (ترعة كومين) وذلك اثناء الاعمال الحربية التى قاموا بها امس فى الشمال الغربى من (سن كنتن)

ان عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضة البريطانيين تزيد على ١٠٠٠٠ اسير وبلغ عدد المدافع التى غنموها ستين مدفعاً

لوندرة – فى ١٦ ذى الحجة

استانف الاعداء الهجوم فى المساء على (غريكور) ، وتقدموا فى بادئ الامر ، لكن البريطانيين مالبثوا ان قابلوهم بمثل هجومهم واعادوا الحالة الى ما كانت عليه فأخذوا منهم الاسرى . واخذوا ايضاً الف اسير وكية وافرة من المدافع الرشاشة فى الشمال الغربى من سن كنتن

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ١٤ ذى الحجة

جاء فى بلاغ رسمى ماياتى : استولينا نهار أمس فى منطقة (سن كنتن) على (اسبنى – لو – غران) وازداد عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضتنا

اشتدت وطأة مقاومة الاعداء فى جنوب نهر (ايليت) الليل بطوله

فشل الاعداء بالهجمات الخمس التى قابلوا بها هجوم جيوشنا على مراكزهم الجديدة شمال مزرعة (اليمونت) ولم يحصل الاعداء على نتيجة ما ، بل تكبدوا خسائر جسيمة للغاية . وقد تقدمت جيوشنا غرب نهر (الواز) وفى الشمال الشرقى من (قالى)

ضرب البلاد الالمانية بقنابل الطيارات

امستردام – فى ١٤ ذى الحجة

ارسل مكاتب جريدة (فولك) فى (اشتوتغارت) رسالة قال فيها ان طيارات الحلفاء تطلق كل يوم قنابلها على مدينتى (كولونى) و (كوبلنز) فتقتل وتجرح كل يوم كثيراً من الاهالى . والاحصاءات التى تنشرها المانيا عن هذه الخسائر هى أقل من الحقيقة وقد اخذ المهاجرون الملتجئون يتدفقون كل يوم الى هولندا

الميدان الايطالى

لوندرة – فى ١٦ ذى الحجة

جاء فى بلاغ ايطالى ان الاعداء هاجموا نتوءاً فى نقطة ٧٠٣ فى (دسوالتو) التى كان يدافع عنها جنود الشيك الصقالبة احسن دفاع . وقد تمركز الاعداء فيها قليلاً لكن مالبثوا ان صدوا على اعقابهم بعد ان ألحقت بهم خسائر جسيمة وقد أعيدت الحالة الى ما كانت عليه

ميدان مقدونية

باريس – فى ١١ ذى الحجة

جاء فى بلاغ فرنسوى عن ميدان مقدونية ان الاعمال الحربية التى ابتدأت فى ١٠ ذى الحجة استمرت اليوم بنجاح تام والثغرة التى عملت فى الميدان الواقع بين (دوبروبوليسف) و (فيتيرنيك) قد اتسعت فى الجبهتين الغربية والشرقية من الخط المذكور . وهى تمتد الآن فى ميدان طوله خمسة وعشرون كيلو متراً وعمقه سبعة كيلو مترات

استولى الصربيون غرب (سوكل) على المنطقة المحصنة الواقعة بين (غرادعزها) و (أوكال) وقد اجتازوا النهر فى (غرادعزها) ثم صدوا الاعداء الذين تقهقروا بلا انتظام الى جسر (رازميك) واستهدفوا لنيران المدافع الرشاشة التى كان يطلقها عليهم طيارو الحلفاء شرق (فيتيرنيك)

استولى الحلفاء على استحكامات (شيلو) و (زبورسكو) وأسروا حتى الآن اكثر من أربعة آلاف أسير من الاعداء وغنموا اكثر من ثلاثين مدفعاً وكية وافرة من المهمات

لوندرة – ١٢ ذى الحجة

جاء فى بلاغ فرنسوى بتاريخ ١٢ ذى الحجة عن ميدان مقدونية انه بالرغم من النجدات المهمة التى جاء بها الاعداء بسرعة ، وبالرغم من المقاومة الشديدة التى أبداها الاعداء ، استمر هجوم الحلفاء بنجاح لنهار ١١ ذى الحجة ووصلوا الى كل اغراضهم الحربية . وقد امتدت الهجمات فى ميدان طوله خمسة وثلاثون كيلو متراً وغنم الحلفاء خمسين مدفعاً ضخماً وكية وافرة من سائر الغنائم . وعدد الاسرى يزداد ازدياداً متواصلاً . وقد اصبحت السيادة على الهواء فى قبضة طيارى الحلفاء

لوندرة – فى ١٣ ذى الحجة

جاء فى بلاغ صربى ان الصربيين ذللوا عقبات هائلة كانت ناشئة عن اعتراض الجبال الشاهقة فى ميدان القتال فواصلوا هجومهم ليلاً ونهاراً واكملوا كسر الاعداء كسرة تامة . وقد استولوا على (تيورت) و (كوشكو) و (كن) و (بولنشتين) و (بيشيشت) و (ميليس) و (تى نولشت) و (اوردانم بى) وتزيد المسافة التى تقدمناها على اثنى عشر ميلاً . وقد هزمت النجدات البلغارية الجديدة واضطرت الى التقهقر . والفارون من الاعداء يحرقون القرى والمخازن فى طريقهم . ولم يحص حتى الآن مقدار الاسرى والغنائم بسبب سرعة تقدم الحلفاء

لوندرة – فى ١٤ ذى الحجة

جاء فى بلاغ انكليزى عن ميدان مقدونية ان الجيوش الانكليزية واليونانية هجمت صباح يوم الاربعاء على غرب وشرق بحيرة (طوران) فاستولت غربى البحيرة على سلسلة من الخنادق جنوب مدينة (طوران) وقدمت خطوطها ألفى يرد تقريباً . وقد قام البلغاريون بهجوم شديد قابلوا به الحلفاء فتمكنوا من ارجاع قسم من الاراضى التى فقدوها الا ان الحلفاء احتفظوا بمراكزهم فى القلب وفى الجنوب وقد وصلوا الى ضواحى (بشاى) والى النجد الواقع غرب (جوى)

فشل الاعداء فى الهجوم الذى قابلوا به الحلفاء والحقت بهم خسائر جسيمة . وقد وسعوا نطاق زحفهم . واخذ الحلفاء مائة اسير . وفى شرق البحيرة بعد ان تقدم الحلفاء تحت جنح الليل استولوا على خطوط الاعداء الامامية . وأخذوا اكثر من مائة اسير آخرين وقد اظهر الجيش اليونانى منتهى البسالة فى القتال

لوندرة – فى ١٤ ذى الحجة

جاء فى بلاغ صربى رسمى ان الصربيين واصلوا تقدمهم وتجاوزوا الخط الواقع بين (لانوشسكى) و (بلاش – يننزه) . والبلغاريون يحرقون كل مهماتهم وتجاوز عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضة الصربيين خمسة آلاف اسير . وقد غنم الصربيون ايضاً عشرة مدافع علاوة على التى غنموها واغلبها من العيارات الضخمة . وغنموا ايضاً كيات وافرة من المهمات واستولوا على كثير من القرى

لوندرة – فى ١٥ ذى الحجة

ابتدأ الايطاليون يوم السبت بهجوم شديد فى (سرنابند) بمقدونية وذلك ليشتركوا بالهجوم العام الذى قام به الحلفاء هناك

باريس – فى ١٦ ذى الحجة

اسر الحلفاء فى ميدان مقدونية ٨٠٠٠ اسير وغنموا مئات من المدافع

لوندرة – فى ١٧ ذى الحجة

بلغ عدد الاسرى البلغاريين الذين وقعوا فى قبضة الصربيين أكثر من اثنى عشر الف اسير وبلغ مقدار ماغنمه الصربيون ١٢٠ مدفعاً

لوندرة – فى ١٨ ذى الحجة

جاء فى بلاغ بريطانى انه على أثر هجمات الجيوش الانكليزية واليونانية والضغط الشديد على الاعداء تمكنت الجيوش الفرانسوية والصربية من التقدم نحو الجبهة الغربية وقد أضرم الاعداء النيران فى (ستوما) و (هوغنوفا) ومستودعات (ترنارى) وطيارو الحلفاء يطلقون قنابلهم ومدافعهم الرشاشة بشدة على جيوش الاعداء وعلى نقلياتهم وفى غرب نهر (الواردار) يتقدم البريطانيون نحو (أزستيس) مع الجيوش اليونانية التى فى (زرنست)

تصريح وزير خارجية بريطانيا بشأن الصلح

لوندرة – فى ١١ ذى الحجة

صرح المستر (بلفور) وزير الخارجية أن شعوب بلاد الحلفاء تتوق وترغب بكل شوق فى عقد الصلح . الا ان من العبث الآن المفاوضة فيه ما دامت ألمانيا لاتميل الى النظر فى مشاكل الصلح كنظرنا اليها فنحن والحالة هذه مضطرون الى الاستنتاج بأن المانيا عند ما تطرح على البحث اقتراحات كهذه انما تطرحها لا لانها تفكر بأن اقتراحها يلقى قبولاً بل لانها تود أن تعمل شيئاً من شأنه أن يرى الشقاق بين الحلفاء

رفض البلجيكيين اقتراح الصلح

باريس – فى ١٢ ذى الحجة

اتصل بجريدة (بتى باريزيان) ان الحكومة البلجيكية بعد ان استشارت الحلفاء قررت بصورة قطعية رفض اقتراح الحكومة الالمانية بعقد صلح منفرد معها

فرنسا واقتراح الصلح النمسوى

باريس – فى ١٤ ذى الحجة

ارسل المسيو (بيشون) وزير الخارجية الفرانسوية كتاباً الى معتمد الحكومة السويسرية فى باريس افاده فيه عن وصول المذكرة التى تقترح فيها حكومة النمسا والمجر عقد الصلح . وارسل مع الكتاب نسخة من الجريدة الرسمية المحتوية على خطاب رئيس الوزارة الفرانسوية ، وقال : ان هذا الخطاب هو من قبيل جواب فرنسا على المذكرة النمسوية

صحف أمريكا والصلح النمسوى

نيويورك – فى ١١ ذى الحجة

اتفقت كلمة كل صحف الولايات المتحدة تقريبا على رفض الاقتراح الذى عرضته النمسا بعقد الصلح لانها اعتبرته من قبيل جزء من حملات الدسائس التى تدسها ألمانيا

تصريحات المستشار الالماني

لوندرة – فى ١٦ ذى الحجة

اتصل بشركة روتر ان الكونت هرتلنغ مستشار الامبراطورية صرح عند افتتاح اللجنة المركزية البرلمانية بأن المانيا تفكر فى الاحتفاظ بالبلجيك لتكون من قبيل احتياط دفاعى وصرح بأن الحالة خطرة الا ان خطورتها ليست كما كانت فى صيف العام الاسبق وقال « ان هندنبورغ ولودندروف قومان حق القيام بما تقتضيه الحالة الحاضرة »

اتفاق اقتصادى بين هولندة والنمسا

امستردام – فى ١٤ ذى الحجة

جاء فى برقية الى الصحف الهولندية ان المفاوضات جارية بصورة مرضية بين هولندة والنمسا . وستقوم النمسا بتقديم خمسة آلاف طن من زيت البترول وكيات وافرة من السكر الى البلاد الهولندية . اما هولندة فستفتح اعتماداً تجارياً واسعاً للنمسا